



جامعة المنصورة
كلية التربية



تعليم البنات في مكة المكرمة
(١٣٨٤-١٤٠٢هـ / ١٩٦٤-١٩٨٢م)

إعداد

أ. / أماني بنت رشيد بن صقر العنزي
جامعة القصيم – Qassim University

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢١ – يناير ٢٠٢٣

تعليم البنات في مكة المكرمة (١٣٨٤-١٤٠٢هـ/١٩٦٤-١٩٨٢م)

أ. / أماني بنت رشيد بن صقر العنزي

جامعة القصيم - Qassim University

نال العلم والعلماء بالمملكة العربية السعودية جل اهتمام الملك عبد العزيز -رحمه الله- منذ استعادته للرياض في عام ١٣١٩هـ/١٩٠٢م، وخير دليل على ذلك مجالسته للعلماء وحرصه رحمه الله في عام ١٣٣٥هـ/١٩١٦م على طباعة بعض الكتب الشرعية والأدبية والتاريخية ونشرها على نفقته الخاصة وتوزيعها بالمجان على طلبة العلم والعلماء^(١).

كما حث على طلب العلم ونشره بين أبناء شعبه، فأمر ببناء أماكن للدراسة خدمة الدراسين والطلاب الذين يفدون إلى الرياض لتلقي العلم على يد علمائها، ويجود على الدراسين بما يتيسر من إعانات عينية ومالية. وقد مر التعليم في عهد الملك عبد العزيز -رحمه الله- بمرحلتين، الأولى تبدأ من استرداده للرياض حتى ضمه للحجاز، والثانية تبدأ بعد ضمه للحجاز في عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م، حيث كان التعليم خلال المرحلة الأولى يسير على النمط التقليدي غير النظامي على الرغم من حرص الملك عبد العزيز -رحمه الله- على أن يسير بطريقة منظمة، لكن انشغاله المستمر خلال تلك المرحلة بتوحيد أجزاء البلاد واهتمامه بنشر الأمن والاستقرار في كافة المناطق التي دخلت في حكمه والعمل على تنمية الموارد الاقتصادية قد شغله عن التقدم أكثر في مجال التعليم^(٢).

وبعد ضم الحجاز بدأت المرحلة الثانية وهي مرحلة التعليم الحديث أو النظامي الحكومي إذ أمر الملك عبد العزيز -رحمه الله- بإنشاء مديرية المعارف بمكة المكرمة في الأول من رمضان عام ١٣٤٤هـ/١٥ مارس ١٩٢٦م برئاسة الشيخ صالح بن بكر شطا^(٣)، كأولى خطوات النهوض بالتعليم، حيث وضعت مديرية المعارف برنامجها الواسع لجميع المراحل التعليمية، وفتحت مدارس جديدة في سائر البلاد، وقسمت البلاد إلى مناطق تعليمية باسم (معتدات) يشرف على كل منها معتمد للمعارف يقوم بتنظيم معتمديته ويعمل على رقيها ونموها^(٤) بغرض: نشر العلوم، وافتتاح المكاتب والمدارس والمعاهد العلمية، والدقة والاعتناء بأصول الدين في كافة البلاد^(٥).

وفي عام ١٣٤٦هـ/١٩٢٨م وضع نظام لمديرية المعارف جعلها تشرف على التعليم

البلاد ومن ملامحه:

- مدير المعارف هو المرجع الأول في المديرية، وله الحق في إصدار أية تعليمات لا تتعارض مع هذا النظام.
 - يشكل مجلس المعارف من ثمانية أعضاء، وعضوين من مديرية المعارف وستة من خارجها يعينهم النائب العام للملك عبد العزيز في الحجاز- الأمير فيصل- ممن لهم خبرة في شؤون التعليم، ويُنخب منهم رئيس ونائب الرئيس من غير موظفي المديرية، ومدة عضوية المجلس سنتان.
 - أعطى النظام للمجلس صلاحيات عديدة منها: إقرار المناهج، وتأسيس المدارس، وإيفاد البعثات العلمية، والإشراف على الاختبارات النهائية في المدارس الحكومية والإشراف على المدارس الأهلية.
 - تشكل هيئة إدارية لوضع التقارير الخاصة بخطط المعارف، ومشروع مناهج التعليم، وتوزيع المدرسين على المدارس، واقتراح فتح مدارس جديدة.
 - تشكيل هيئة تفتيش تتكون من المفتش الأول رئيساً وعضوية عدد كافٍ من المفتشين^(٦).
- وقد كان لمديرية المعارف آثار كثيرة على مسيرة التعليم بالمملكة ومن هذه الآثار:
- توحيد مناهج التعليم ووضع أسسه في مختلف مراحل العمل على تعميمه في مختلف أرجاء البلاد.
 - جعل التعليم الابتدائي إلزامياً ومجانياً.
 - وضع النواة الأولى لمراحل التعليم (تحضيرية، ابتدائية، ثانوية، عالية^(٧)).
 - استكمال كل مؤسسات التعليم النظامية بمراحلها المختلفة وأنواعها التخصصية.
 - الحرص على نشر المدارس في المملكة بمراحلها المختلفة.
 - وضع النواة الأولى للدراسة الجامعية داخل المملكة.
 - الاهتمام بالتنظيم المالي داخل المديرية لتنظيم الصرف على المشروعات^(٨).
- ثم صدر أول نظام للمدارس بموافقة مجلس الشورى التي تقدمت مديرية المعارف في ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٧م^(٩) بعدد من المواد، وقد تضمن النظام تحديد أهدافه وواجبات ومهام الهيئة الإدارية وغير ذلك ومما ورد فيه:
- مدير المدرسة: وهو المسؤول عن تنفيذ الأوامر والتعليمات التي ترد إليه من إدارة المعارف، ويتفرغ تفرغاً تاماً لوظيفته، ولا يسوغ له السكن ولا الإسكان بالمدرسة، ولا يجوز له مخاطبة أي دائرة حكومية إلا عن طريق إدارة المعارف، وهو المسؤول عن إعداد

-
- الجدول المدرسي، على أن تكون الدراسة ست حصص والحصّة خمسون دقيقة، أربع منها قبل الظهر، وتنتان بعده في جميع المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والعالية.
 - معاون مدير المدرسة: ويقوم بتوزيع الكتب والورق والحبر والأقلام وغير ذلك على التلاميذ، ويراقب التلاميذ وقت الفسح ويتفقدهم صباحاً ومساءً، ويوقع الإجراءات التأديبية عليهم.
 - أساتذة المدرسة: ويقوموا بتعليم الطلبة وبتقوية عقولهم وتهذيب أخلاقهم وتقويم طباعهم وبتثبات مكارم الاخلاق في نفوسهم ليكونوا عنوان الشرف السالم من الشوائب، إيثار المنفعة العامة على المنفعة الخاصة.
 - التلاميذ: يلتحق التلاميذ بالمدارس الحكومية بصرف النظر عن جنسياتهم، وتقوم المدارس بتعليم الدين الإسلامي الصحيح الذي يكفل سعادة التلاميذ في الدارين الدنيا والآخرة.
 - الجزاء: يمنع استعمال العقاب البدني منعاً باتاً بل إن العقاب يكون مندرجاً من التوبيخ إلى الطرد.
 - الامتحانات: تجرى تحريرياً وشفوياً كل ثلاثة أشهر لجميع المدارس والمراحل التعليمية^(١٠). وظل العمل بهذا النظام سارياً حتى عام ١٣٥٨هـ/١٩٣٨م، إلى أن صدر نظام المدارس الأميرية في نفس العام، والذي لا يتخلف في جوانبه الإدارية عن النظام السابق في عام ١٣٤٧هـ/١٩٢٧م، حيث تتكون الهيئة الإدارية من المدير والمعاون والمعلمين^(١١). أما بالنسبة للسلم التعليمي في ظل مديرية المعارف وحتى عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م فكان عبارة عن:
 - التعليم في المرحلة الأولى ويتضمن ثلاثة أنواع من المدارس وهي: (التعليم القروي)^(١٢) ومدة الدراسة فيه أربع سنوات-التعليم الابتدائي ومدة الدراسة فيه ست سنوات -المدارس الخاصة بتحفيظ القرآن الكريم ومدة الدراسة ثلاث سنوات).
 - التعليم الثانوي وهو مقسم إلى قسمين: (التعليم الثانوي العام ومدة الدراسة فيه ست سنوات بعد إتمام الشهادة الابتدائية - التعليم الثانوي الديني ومدته خمس سنوات).
 - التعليم المهني المتوسط ومدته ثلاث سنوات ويلتحق به حملة شهادة إتمام الدراسة الابتدائية^(١٣).
-

وبتولي الملك سعود -رحمه الله- مقاليد الحكم في المملكة العربية السعودية، تحولت مديرية المعارف إلى وزارة المعارف في عام ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م، وأسند مهمة الإشراف عليها للأمير فهد بن عبد العزيز وفق مرسوم ملكي تضمن:

- تأسيس وزارة خاصة باسم وزارة المعارف.
- تعيين الأمير فهد بن عبد العزيز وزيراً لها.
- يتولى وزير المعارف كل الشؤون المتعلقة بالمعارف في المملكة والنهوض بها إلى المستوى اللائق بالبلاد^(١٤).

وعليه تولت وزارة المعارف الإشراف على التعليم وفق مجموعة من الركائز وهي:

- **القيم الإسلامية:** فالمدرسة في المملكة تهدف إلى جعل أقوال وأفعال كل طالب مستمدة من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، ولهذا فإن التربية الدينية قد خصص لها ٣٣% من وقت الدراسة في المرحلة الابتدائية.
- **حب اللغة العربية:** وذلك لأنها مصدر عزنا وافتخارنا وسجل أمجادنا وملاحم بطولاتنا شرفها الله فجعلها لغة القرآن.
- **الثقافة العامة:** فالمملكة لا يمكن أن تعزل نفسها عن الأحداث العالمية، كما أنها بحاجة لمواصلة السير في ركب الحضارة، لذا كان لا بد من تزويد الطالب بقسط كافٍ من مختلف العلوم الحديثة في جميع المراحل التعليمية.

تعليم البنات:

شهد تعليم البنات اهتماماً كبيراً في المملكة العربية السعودية وذلك لما له من دور مهم في المجتمع، ففي عهد الملك سعود -رحمه الله- في ربيع الثاني من عام ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م صدر المرسوم الملكي والذي يقضي بضرورة فتح مدارس لتعليم البنات، نص على الآتي: فتح مدارس لتعليم البنات العلوم الدينية من قرآن وعقائد وفقه، وغير ذلك من العلوم التي تتمشى مع عقائدنا الدينية كإدارة المنزل وتربية الأولاد وتأديبهم، وتشكيل هيئة من كبار العلماء، وتكون هذه الهيئة مرتبطة بسماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ -مفتي عام المملكة-، على أن تختار لها المعلمات السعوديات ممن يتحقق فيهن حسن العقيدة والإيمان، وتشرف هذه الهيئة على المدارس الموجودة قبل وبعد هذا المرسوم الملكي^(١٥)

وهكذا تشكلت في المملكة هيئة مستقلة عن وزارة المعارف تشرف على تعليم المرأة وتعرف باسم (الرئاسة العامة لتعليم البنات) يترأسها المفتي العام للمملكة لضمان الضوابط الدينية

الإسلامية على تعليم المرأة، وقد انتظم سير الدراسة في تلك المدارس في عام ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م (١٦).

وعليه فقد تم افتتاح مدارس لتعليم البنات، وفق مجموعة من ضوابط معينة تحت إشراف الرئاسة العامة لتعليم البنات وتتلخص هذه الضوابط بما يلي: أن يكون فتح هذه المدارس لتعليم العلوم الدينية وغيرها. وتشكيل هيئة تحت إشراف سماحة المفتي لتنظيم هذه المدارس وما سبق فتحه من قبل ووضع برامجها ومراقبة سيرها. واختيار المعلمات ممن يتحقق فيهن حسن العقيدة وصدق الإيمان (١٧).

وفي ضوء هذه الضوابط قامت الرئاسة العامة لتعليم البنات بمسؤولياتها بداية من العام التالي ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م لتعليم البنات بالمملكة تعليمًا نظاميًا، حيث دعمت بالموظفين والاداريين والفنيين وبميزانية قدرها مليون ريال مكنتها من إنشاء خمسة عشر مدرسة ابتدائية مثل (الابتدائية الأولى والثانية والثالثة حتى الخامسة عشر) بالإضافة لمعهد معلمات لتلك المدارس في عامها الأول ١٣٨١هـ / ١٩٦١م (١٨).

أصبحت الرئاسة العامة لتعليم البنات: هيئة حكومية ذات سلطة مستقلة عن وزارة المعارف، ومهمتها الإشراف على تعليم البنات في المملكة، ولها ميزانيتها الخاصة بها، واجهزتها الإدارية والفنية اللازمة، كما أنها تلتزم بنفس السلم التعليمي لمدارس تعليم البنين في وزارة المعارف، وب نفس المناهج فيما عدا بعض ما تحتاجه الفتيات من تعليم الأعمال المنزلية وما إليها (١٩).

وقد شهد تعليم البنات في عهد الملك سعود -رحمه الله- في عام ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م نقلة نوعية كبيرة بعد صدور المرسوم الملكي من قبل الملك سعود -رحمه الله- والذي يقضي بتشكيل هيئة من كبار العلماء للإشراف علي تعليم البنات ووضع برامجها بمراقبة حسن سيرها، وأسندت رئاستها إلى سماحة المفتي العام للمملكة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ (٢٠)، لاختيار المعلمات السعوديات واللاتي يتصفن بحسن العقيدة والإيمان، ويدخل تحت إشراف سماحته جميع مدارس البنات في عموم المملكة (٢١)، وعليه فقد تشكل لتعليم البنات هيئة مستقلة عن وزارة المعارف تعرف باسم (الرئاسة العامة لتعليم البنات) وذلك لضمان الضوابط الدينية الإسلامية وانتظام سير الدراسة في مدارسها بداية من عام ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م (٢٢).

وبناءً على ما سبق فالرئاسة العامة لتعليم البنات عبارة عن هيئة حكومية ذات سلطة مستقلة عن وزارة المعارف، ومهمتها الإشراف على تعليم البنات في المملكة، ولها ميزانيتها

الخاصة بها، وأجهزتها الإدارية والفنية اللازمة، وتلتزم بنفس السلم والمنهج التعليمي لمدارس تعليم البنين في وزارة المعارف، عدا بعض ما تحتاجه الفتيات من تعليم الأعمال المنزلية. وتتخذ الهيئة من الرياض مقراً لها، وتشرف على تعليم البنات في عموم أرجاء المملكة، وقد افتتحت الرئاسة منذ سنتها الأولى مندوبيات للتعليم في بعض المدن، أما بالنسبة لمكة فقد كانت عبارة عن مندوبية تابعة لإدارة مدينة جدة، إذ كان يقيم بها مندوب يمثل إدارة التعليم بجدة، وفي عام ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م افتتح لها فرعاً بمكة^(٢٣).

وأنشئت الرئاسة العامة لتعليم البنات في مكة المكرمة في عهد الملك سعود - رحمه الله - ثلاث مدارس ابتدائية في عام ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م، ثم أخذ عدد المدارس الابتدائية بالازدياد، وقد لجأت الرئاسة إلى تسمية المدارس تسمية عددية لسهولة إدارتها وإرسال الأوامر والتعميمات لها^(٢٤).

أما عدد الطالبات فقد كان في عام ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م أقل من تسعمائة طالبة، وبلغ عدد طالبات المرحلة الابتدائية خلال الفترة من عام ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م حتى عام ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م خمسة آلاف وستمائة وثلاث طالبات^(٢٥)، وأما نظامها الداخلي فكان عبارة عن: ست سنوات للمرحلة الابتدائية، وتقبل الطالبة في الصف الأول الابتدائي إذا بلغت السادسة من عمرها^(٢٦)، وتدرس في كل السنوات مقررات العلوم الدينية واللغة العربية والعلوم والصحة والحساب والمقاييس والتربية الفنية وفي السنة الرابعة وما بعدها تدرس المواد الاجتماعية التربوية النسوية^(٢٧).

أما مدارس البنات الأهلية التي خضعت لرئاسة تعليم البنات بمكة المكرمة فهي:

- **مدرسة الفتاة الأهلية:** أنشئت في عهد الملك عبد العزيز - رحمه الله - في عام ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩م وخضعت هذه المدرسة لإدارة وإشراف الرئاسة العامة لتعليم البنات، وقد سارت المدرسة حسب مناهج مديرية المعارف ثم وزارة المعارف، وبعد إنشاء الرئاسة العامة لتعليم البنات سارت المدرسة وفق مناهجها^(٢٨).

- **مدرسة الزهراء:** أنشئت في عهد الملك سعود - رحمه الله - في عام ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م، وتنقسم إلى ثلاثة أقسام هي: قسم الحضانة: ويقبل فيه كل طفل لم يتجاوز السنة الرابعة من عمره، وقسم الروضة: ويقبل فيه من كان عمره أقل من سبع سنوات، والقسم الابتدائي: وهو خاص بالطالبات، ويضم الفصول الدراسية من الصف الأول الابتدائي وحتى الصف السادس

الابتدائي، وأنشئت الرئاسة العامة لتعليم البنات المرحلة المتوسطة بهذه المدرسة في عام ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م^(٢٩).

- مدرسة البنات الابتدائية الأهلية: أنشئت في عهد الملك سعود - رحمه الله - في عام ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م، وضمت جميع صفوف المرحلة الابتدائية، وكانت في بداية أمرها تسير وفق مناهج مدارس البنين الحكومية مع بعض التعديلات الطفيفة، حيث أضيف لها الثقافة المنزلية مثل: الخياطة والتطريز ورعاية الطفل، وبظهور الرئاسة العامة لتعليم البنات سارت المدرسة على المناهج المعتمدة من قبل إدارة الرئاسة العامة لتعليم البنات^(٣٠).

○ محو الأمية وتعليم الكبار:

اهتمت البلاد في عهد الملك عبد العزيز - رحمه الله - بمحو أمية الكبار ففي عام ١٣٦٩هـ / ١٩٤٩م كان محو الأمية وتعليم الكبار عبارة عن جهود فردية تبذل من قبل الأهالي لمكافحة الأمية لتمكين أبناءهم من تعلم القراءة والكتابة وقراءة القرآن ودراسة الحديث النبوي، وكانت تسمى بـ (المدارس الليلية)، وانتشر هذا النوع من المدارس بمكة المكرمة ففتحت المدارس الأهلية (بنين وبنات) أبوابها للدراسة الليلية في تلك السنة نظراً لإقبال المواطنين على التعليم^(٣١).

وشهد هذا النوع من التعليم في عهد الملك سعود - رحمه الله - اهتماماً كبيراً ففي عام ١٣٧٤هـ / ١٩٥٤م أنشئت وزارة المعارف إدارة الثقافة الشعبية المرتبطة بإدارة التعليم الابتدائي التي تعنى بمكافحة الأمية، ووضعت الوزارة شروط القبول بمدارس وفصول تعليم الكبار ومحو الأمية، ومدة الدراسة بها ست سنوات مثل مدارس المرحلة الابتدائية^(٣٢).

وفي عام ١٣٧٨هـ / ١٩٥٨م تغير اسم الإدارة من إدارة الثقافة الشعبية إلى إدارة تعليم الكبار ومحو الأمية، وخصص لها إدارة مستقلة في وزارة المعارف، وارتفع عدد طلابها بالمملكة في عام ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م إلى سبعة آلاف ومائة وثمان وستون طالباً يدرسون في مائتان وتسع وخمسون فصلاً، ويتولى تدريسهم مائتان وتسع وسبعون مدرساً^(٣٣).

أما بالنسبة لهذا النوع من التعليم في مكة المكرمة، فقد كان بمدرسة النجاح الليلية^(٣٤)، كما أنشئت وزارة المعارف بمكة المكرمة مدرسة تعليم الكبار عام ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م، طبقت فيها منهج التعليم الابتدائي وخطته ومواده الدراسية^(٣٥).

○ مدارس تحفيظ القرآن الكريم:

هي مدارس موازية لمدارس التعليم العام بمراحله المختلفة (الابتدائي- المتوسط-الثانوي) ومدة الدراسة هي نفس المدد ذاتها الخاصة بمراحل التعليم العام (ست سنوات للابتدائي- ثلاث سنوات للمتوسط-ثلاث سنوات للثانوي)، وبجانب تحقيقها لأهداف التعليم العام لكل مرحلة دراسية، تعني بحفظ القرآن الكريم، ودراسة علومه قيما بالواجب الإسلامي في الحفاظ على الإسلام وتراثه^(٣٦)، وهذه المدارس لها لوائرها ومناهجها وخططها الدراسية التي تتناسب الأهداف التي أنشئت من أجلها وهي:

- العناية بكتاب الله وحفظه وتعهده علومه تحقيقاً لمقاصد السياسة التعليمية في هذا المجال.
- تربية النشء تربية إسلامية تهدف إلى رعاية نموه خلفياً وفكرياً واجتماعياً في ضوء العقيدة الإسلامية وتعهده وتنشئته ومساعدته على تكوين شخصيته.
- تزويد الناشئ بما يحتاج إليه من العلوم والآداب والفنون والتدريبات العلمية حتى يكون أفراد الجيل مواطنين صالحين مؤمنين بالله مدركين لواجبهم وإكسابهم المهارات العلمية، وإعدادهم للدراسات العلمية في المراحل التعليمية المختلفة^(٣٧).

○ التعليم العالي:

وهو ذلك النوع من التعليم ويلتحق به الطالب أو الطالبة بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية ؛ وبدأ الاهتمام بهذا النوع من التعليم بمكة المكرمة في عهد الملك عبدالعزيز-رحمه الله- بإنشاء كلية الشريعة كمدرسة في عام ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م^(٣٨) وفي عام ١٣٨١هـ/١٩٦١م في عهد الملك سعود-رحمه الله- تم تحويلها من مدرسة إلى كلية للشريعة والتربية لكي تؤهل خريجها للتدريس في شتى فروع المواد في المرحلة المتوسطة والثانوية، وبدأ تطبيق التحويل في عام ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م، وأصبحت تضم أقسام الدراسات الإسلامية واللغة العربية، واللغة الانجليزية، والدراسات الاجتماعية، والرياضة والعلوم، هذا بالإضافة لعلوم التوحيد والتفسير والحديث والفقه وأصوله وعلم الفرائض لتخريج القضاة، ومدة الدراسة بها أربع سنوات^(٣٩).

وأنشئت المملكة العربية السعودية كلية المعلمين بمكة المكرمة في عهد الملك عبد العزيز- رحمه الله- في عام ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م لتخريج الأعداد التي تحتاجها مكة المكرمة من المعلمين^(٤٠) وبحلول عام ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م في عهد الملك سعود-رحمه الله- تقرر فصل كلية التربية عن كلية الشريعة لتكون كلية مستقلة، وتهدف لإعداد معلمين سعوديين للتعليم الثانوي^(٤١).

○ الجهاز التعليمي والاداري للرئاسة العامة لتعليم البنات

ويتولى الرئيس العام لتعليم البنات مهام الرئاسة ومسؤولياتها، وتتكون من جهازين رئيسيين هما:

- الجهاز التعليمي: ويرأسه وكيل الرئيس العام للشؤون التعليمية ويعاونه وكيل مساعد للشؤون التعليمية.
- الجهاز الإداري: ويرأسه وكيل الرئيس العام للشؤون الإدارية ويعاونه وكيل مساعد للشؤون الإدارية^(٤٢).

ووضعت الرئاسة العامة لتعليم البنات الشروط أساسية يجب على كل مدرسة الالتزام بها وهي: احترام القيم الدينية والأخلاقية للبلاد. وأن يكون موقع المدرسة مناسباً وبعيداً عن كل ما يعيق العملية التعليمية. ويكون مبنى المدرسة سليماً ومستوفياً للشروط الصحية. والمدرسة مستوفية الأثاث والوسائل الكافية والظروف الملائمة للتربية والتعليم^(٤٣).

ولضمان حسن إدارة وإنشاء مدارس البنات وضعت الرئاسة العامة لتعليم البنات مجموعة من الشروط لإنشاء مدرسة للبنات وهي: أن يكون المالك سعودي الجنسية، ويسمح لغير السعوديين فتح المدارس شريطة يكون له شريكاً سعودياً، ومصرحاً له بالإقامة في المملكة، وحسن السيرة والسلوك، وأن يتعهد بإتباع مناهج الرئاسة العامة وجميع التعليمات والتوجيهات الصادرة عنها^(٤٤).

وبالنسبة للهيكل الإداري والتنظيمي للرئاسة فقد صدر أول هيكل لها في عهد الملك خالد - رحمه الله - في عام ١٣٩٦ - ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٦ - ١٩٧٧ م برئاسة سماحة الرئيس العام، ويشرف على النواحي الإدارية والمالية، ويرتبط به إدارات تعليم البنات الموجودة في مناطق المملكة، وهي: مكة المكرمة، وجدة، والمدينة المنورة، والطائف، والرياض، المنطقة الوسطى، والمنطقة الشرقية، والأحساء، والمنطقة الشمالية، والمنطقة الجنوبية وهي في مجموعها إحدى عشر إدارة تعليمية وكما يرتبط بها ثلاث وسبعون مندوبية^(٤٥).

وفي عام ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م جرى تعديل على الهيكل التنظيمي لجهاز الرئاسة، واستحداث منصب وكيل الرئيس العام للشؤون التعليمية، بدلاً من مدير عام التعليم بالرئاسة للإشراف على النواحي التعليمية والتربوية في جميع المراحل بالمملكة^(٤٦). كما يخضع لإشرافه إدارات: المشاريع، والموظفين، والميزانية، والمناقصات، والمشتريات، والمستودعات، والمشاريع الهندسية، والخدمات العامة، والخدمات الطبية، والتفتيش، والامتحانات^(٤٧)، وجرى تعديلات

أخرى على الهيكل عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م بافتتاح إدارات للتعليم والأخذ بنظام الوكلاء- لأي وكيل لكل إدارة- مع إحداث تغيير في بعض مسميات الرئاسة، وجرى تعديل آخر في عام ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م بإحداث إدارات تعليم وتحويل مكاتب إشراف إلى إدارات تعليم معينة، وفي عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م تم تعديل بعض المسميات، وأجرى تعديل ربطت فيه بعض الإدارات ببعض، وأحدثت إدارات جديدة في الرئاسة^(٤٨).

وقد حددت وثيقة سياسة التعليم الصادرة في عهد الملك فيصل-رحمه الله- في عام ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م لكل من البنين والبنات مجموعة من الأسس والمبادئ المتضمنة الخطوط العامة التي يقوم عليها نظام التعليم في المملكة، والتي تضمنت: أن يستهدف تعليم الفتاة وتعليمها تربيتها تربية إسلامية صحيحة. وتوفير الإمكانيات اللازمة لذلك، وإتاحة الفرصة لها للالتحاق بأنواع التعليم الملائمة لطبيعة المرأة والواقية بحاجة البلاد. ويمنع الاختلاط بين البنين والبنات في جميع مراحل التعليم إلا في دور الحضانة ورياض الأطفال^(٤٩).

وحددت الوثيقة مدة الدراسة بالمرحلة الابتدائية للبنات بست سنوات، وهي القاعدة التي تركز عليها إعدادهن للمراحل التالية من حياتهن، وهي مرحلة عامة تشمل جميع بنات المملكة، تعمل على تزويدهن بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة، والخبرات والمعلومات والمهارات اللازمة لنموهن نمو متكامل في كافة جوانب شخصياتهن^(٥٠)، وتهدف هذه المرحلة إلى: إعداد الفتاة إعداداً سليماً يلائم فطرتها في محيط مدرسي أسري، وتزويدها بالعلوم التي تذكي في نفوسها روح الإسلام والتمسك بأحكامه وآدابه، وتزويدها بالمبادئ العامة والتي تقوم عليها أسس ثقافة المرأة بما يناسب المرحلة الابتدائية^(٥١).

كما حددت الوثيقة مدة الدراسة بالمرحلة المتوسطة للبنات ثلاث سنوات تلي المرحلة الابتدائية، وهي مرحلة ثقافية عامة غايتها تربية الفتاة تربية إسلامية شاملة لعقيدتها، وهي تعدها للمراحل التالية من التعليم والحياة، من خلال تزويدها بالمعلومات والمعارف والمهارات والخبرات المناسبة، وتهدف هذه المرحلة إلى تربية الفتاة تربية صحيحة إسلامية ورعاية نموها، وتزويدها بالعلوم التي تناسب عمرها بالمرحلة المتوسطة، وإعدادها لمواصلة الدراسة بالمرحلة الثانوية^(٥٢).

أما المرحلة الثانوية فقد حددت الوثيقة مدة الدراسة بها بثلاث سنوات بعد المرحلة المتوسطة، ولها طبيعتها الخاصة من حيث سن الطالبات وخصائص نموهن فيها، وهي تتطلب ألواناً من التوجيه والإعداد بهدف ترسيخ العقيدة في نفوسهن، لتستقيم نظرتهم إلى الحياة،

وتزويدهن بالمعلومات والمفاهيم الأساسية والمهارات والخبرات اللازمة، لتنمية قدراتهن الجسمية والعقلية والاجتماعية والروحية، بما يمكنهن من القيام بدورهن في الحياة العلمية، أو مواصلة دراستهن الجامعية وتعليمهن العالي بما يتفق وميولهن ورغباتهن^(٥٣). وتهدف هذه المرحلة إلى: تربية الفتاة تربية صحيحة إسلامية ورعاية نموها خلقياً وفكرياً واجتماعياً، وتزويدها بالعلوم والدراسات الاختصاصية التي تتناسب مع عمرها، وتوفير فرص التدريب على العمل في الحياة^(٥٤).

وقد اتخذت الرئاسة من الرياض مقراً لها، وهي تشرف على تعليم البنات في عموم أرجاء المملكة، ولا علاقة لوزارة المعارف في شؤون تلك المدارس، وقد افتتحت الرئاسة منذ سنتها الأولى إدارات للتعليم في بعض المدن، أما بالنسبة لمكة المكرمة فقد كانت عبارة عن مندوبية تابعة لإدارة مدينة جدة، إذ كان يقيم بها مندوب يمثل إدارة التعليم بجدة، وعندما أكتمل الجهاز الإداري لمكة المكرمة بحلول عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م، فصلت مكة عن جدة تعليمياً، واستحدثت بها إدارة لتعليم البنات^(٥٥).

ومن أنظمة التعليم بالمملكة والتي كانت متبعة في مدارس البنات: الدراسة مجانية في جميع المراحل التعليمية، وتوزع الكتب الدراسية على الطالبات بدون مقابل، وتوفير العلاج لجميع طالباتها من خلال وحدة صحية خاصة بهن، وتصرف لطالبات المعاهد مكافأة شهرية تشجيعية تتراوح بين مائة وخمسين ومائتين ريال، هذا بالإضافة لنقل الطالبات من وإلى المدرسة بالمجان^(٥٦).

وكانت إدارة تعليم البنات بمكة المكرمة تشرف على تعليم البنات الحكومي والأهلي، وبالنسبة للتعليم الحكومي فقد قامت الرئاسة بالعديد من الإنجازات في هذا الصدد ومنها: التوسع في إنشاء المدارس في مكة المكرمة، فأنشأت في عهد الملك سعود -رحمه الله- عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م ثلاث مدارس ابتدائية، ثم أخذ عدد المدارس الابتدائية يزداد باطراد حتى بلغ عددها في عهد الملك فيصل -رحمه الله- في بداية العام الدراسي ١٣٩١-١٣٩٢هـ/١٩٧١-١٩٧٢م أربع وثلاثين مدرسة، وقد لجأت الرئاسة إلى تسمية المدارس تسمية عديدة لسهولة إدارتها وإرسال الأوامر والتعميمات لها، ومن المدارس التي أنشأتها الرئاسة: (المدرسة الابتدائية السابعة والثامنة والتاسعة والعاشر في عام ١٣٨٣هـ/١٩٦٣) و(المدرسة الابتدائية الحادية عشر والثانية عشر في عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م) و(المدرسة الابتدائية الثالثة عشر والرابعة عشر في عام ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م) و(المدرسة الابتدائية الخامسة عشر والسادسة عشر

والسابعة عشر والثامنة عشر في عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م) و(المدرسة الابتدائية التاسعة عشر والعشرون في عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م) و(المدرسة الابتدائية الحادية والعشرون والثانية والعشرون والثالثة والعشرون في عام ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م) و(المدرسة الابتدائية الرابعة والعشرون والخامسة والعشرون والسادسة والعشرون في عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م) و(المدرسة الابتدائية السابعة والعشرون والثامنة والعشرون عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م) و(المدرسة الابتدائية التاسعة والعشرون والثلاثون والحادية والثلاثون والثانية والثلاثون والثالثة والثلاثون والرابعة والثلاثون في عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م)^(٥٧).

أما نظامها الداخلي فكان عبارة عن: ست سنوات للمرحلة الابتدائية، وتقبل الطالبة في الصف الأول الابتدائي إذا بلغت السادسة من عمرها، كما يشترط لقبولها أيضاً أن تكون خالية من الأمراض المعدية وذلك بإحضارها كشفاً طبياً يثبت لياقتها الصحية، ومدة الغياب القصوى التي تسمح لها بدون عذر مقبول شهر واحد، وإذا تجاوزت هذه المدة فإنها تفصل من المدرسة^(٥٨).
وركز نظامها الداخلي على أهمية عناية المعلمات بتكوين الأخلاق الحميدة لدى الطالبات، وبتث العقيدة الإسلامية بينهن، وعلى المعلمات ارتداء الملابس الساترة والحجاب لتكون قدوة صالحة لطالباتهن، وتدرس المعلمة ثماني وعشرين حصة أسبوعياً، ولا يجوز لها أن تستخدم العقاب البدني بتاتاً^(٥٩).

وتتكون الهيئة الإدارية للمدارس الابتدائية في مكة المكرمة: من مديرة المدرسة ومساعدتها ومراقبة وكاتبة-وهي نفسها مهام الادارة المدرسية لتعليم البنين في المبحث الأول كما مر - وعليها تقع مسؤولية حسن سير أمور المدرسة، تنتظم الدراسة بأيسر من الطرق^(٦٠).
وسارت مدارس الرئاسة العامة عند افتتاحها في عهد الملك سعود-رحمه الله- في عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م على منهاج مؤقت يتناسب مع طبيعة البنات وفق مراحلهن الدراسية، ثم لم تلبث أن شكلت لجنة من كبار المسؤولين في وزارة المعارف والمعاهد والكليات والرئاسة العامة لتعليم البنات، قامت بدراسة المناهج المؤقتة، ووضعت الصيغة النهائية للمناهج الجديدة، وتم العمل بها في عام ١٣٨١هـ/١٩٦١م، ثم عدل هذا المنهاج مرة أخرى في عهد الملك فيصل- رحمه الله- في عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، وطبق في العام الدراسي ١٣٨٨-١٣٨٩هـ/١٩٦٨-١٩٦٩، وتضمنت الخطة بحسب المنهج الأخير ما يلي:

- الخطة الدراسية للسنة الأولى والثانية: تتكون من ثمان وعشرين حصة للسنة الأولى، اثنا وثلاثون حصة للسنة الثانية لتدريس مقررات (العلوم الدينية، اللغة العربية، العلوم والصحة، الحساب، التربية الفنية).

- الخطة الدراسية للسنة الثالثة: تتكون من أربع وثلاثين حصة لتدريس مقررات (العلوم الدينية، اللغة العربية، العلوم والصحة، الحساب، التربية الفنية).

- الخطة الدراسية للسنة الرابعة والخامسة: تتكون من خمس وثلاثين حصة للسنة الخامسة والسادسة لتدريس مقررات (العلوم الدينية، اللغة العربية، المواد الاجتماعية، العلوم والصحة، الحساب، التربية الفنية، التربية النسوية).

- الخطة الدراسية للسنة السادسة: تتكون من خمس وثلاثين حصة لتدريس مقررات (العلوم الدينية، اللغة العربية، المواد الاجتماعية، العلوم والصحة، الحساب والمقاييس، التربية الفنية، التربية النسوية) (٦١).

ويهدف المنهاج الدراسي لمدارس الرئاسة العامة للبنات إلى: تعزيز حب المملكة العربية السعودية في نفوس الطالبات، وحب اللغة العربية لغة القرآن الكريم، وتقدير العلم والعمل، وتحمل المسؤولية، والصدق والأمانة والنظافة، وتزويدهن بالمعارف والمعلومات، وتعريفهن الطالبات بسير الآباء والأجداد، وبالقواعد والعادات الصحية، وتشكيل الاتجاهات الإيجابية السليمة، وتنمية المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة والتعبير الشفهي (٦٢).

وبالنسبة للمرحلة المتوسطة فقد قامت الرئاسة بإنشاء مدارس للمرحلة المتوسطة بمكة المكرمة، حيث شهد في عهد الملك فيصل - رحمه الله - عام ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م افتتاح المدرسة المتوسطة الأولى، وفي عام ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م فتحت مدرستان متوسطتان جديدتان هما: المتوسطة الثانية والثالثة (٦٣).

أما المرحلة الثانوية فقد افتتحت الرئاسة أول مدرسة ثانوية حكومية في مكة المكرمة في عهد الملك فيصل - رحمه الله عام ١٣٩١/١٣٩٢هـ، ومدة الدراسة في كل من المرحلتين المتوسطة والثانوية ثلاث سنوات ويشترط للقبول في السنة الأولى من المرحلة المتوسطة أن تكون الطالبة حسنة السيرة والسلوك، وأن تكون قد حصلت على شهادة الدراسة الابتدائية أو ما يعادلها، ويشترط للقبول في السنة الأولى من المرحلة الثانوية الحصول على شهادة المرحلة المتوسطة، وأن تكون الطالبة حسنة السيرة والسلوك، وتحرم الطالبة من دخول الاختبار النهائي إذا تغيبت أكثر من ٢٥% من أيام الدراسة، وعليها أن تأخذ بأحكام الإسلام وآدابه (٦٤).

ووضعت الرئاسة أساليب الثواب والعقاب من خلال اللائحة الداخلية لتنظيم المدارس وهي: التشجيع الشفهي والتهنئة المسجلة بخطاب شكر للطالبة المتفوقة وتسجيل اسمها في لوحة الشرف مع إرسال خطاب شكر لولي أمرها، وكذلك منح الجوائز الرمزية للمتميزات منهن وبالنسبة لأساليب العقاب فكانت عبارة مع توجيه انذار خطي لها، وإن تكرر الخطأ تحرم من دخول الامتحان النهائي واعتبارها راسبة^(٦٥).

والخطة الدراسية للمرحلة المتوسطة تتكون من (ثمان وعشرين حصة) تدرس فيها المقررات الآتية: العلوم الدينية، اللغة العربية، الاجتماعات، اللغة الإنجليزية، العلوم والرياضيات، التربية النسوية، التربية الفنية، والسنة الثانية: تتكون من تسع وثلاثين حصة لتدريس مقررات: العلوم الدينية، اللغة العربية، الاجتماعات، اللغة الإنجليزية، العلوم والرياضيات، التربية النسوية، التربية الفنية، والسنة الثالثة: تتكون من تسع وعشرين حصة لتدريس مقررات: العلوم الدينية، اللغة العربية، الاجتماعات، اللغة الإنجليزية، العلوم والرياضيات، التربية النسوية، التربية الفنية^(٦٦).

وبالنسبة لتعليم البنات في المدارس الأهلية بمكة المكرمة فقد ضمت جميع المدارس الأهلية لإشراف الرئاسة العامة لتعليم البنات ومن تلك المدارس:

١- مدرسة البنات الابتدائية الأهلية^(٦٧) وضمت هذه المدرسة جميع صفوف المرحلة الابتدائية، وكانت في بداية أمرها تسير وفق مناهج مدارس البنين الحكومية مع بعض التعديلات الطفيفة، فقد أضيف إلى ذلك المنهاج الثقافة المنزلية مثل الخياطة والتطريز ورعاية الطفل، وبظهور الرئاسة العامة لتعليم البنات سارت المدرسة على المناهج المعتمدة من قبل إدارة الرئاسة العامة لتعليم البنات^(٦٨). وكانت المدرسة تعتمد على مصدرين رئيسيين للتمويل وهما: المساعدات التي تقدم لها من الدولة، فقبل تأسيس الرئاسة العامة قدمت لها وزارة المعارف مساعدة مالية، كما أمدتها بأثاث مدرسي، وبعد ذلك أصبحت تقدم لها وغيرها من المدارس معونة سنوية، بالإضافة معونة أو مساعدة تدفعها للطالبات بمقدار عشرة ريالاً لكل طالبة بالصفوف الثلاث الأولى، وخمسة عشر ريالاً لكل طالبة بالصفين الرابع والخامس الابتدائي، وعشرين ريالاً لكل طالبة بالصف السادس الابتدائي^(٦٩).

٢- مدرسة الفتاة الأهلية (٧٠)، سارت في تعليمها وفق المناهج المقررة من قبل مديرية المعارف وعندما أنشئت وزارة المعارف قامت بتدريس مقرراتها مع إضافة مقرر التربية المنزلية، وكانت بدايتها مقتصرة على المرحلة الابتدائية، ثم افتتحت بها مرحلة متوسطة

في عهد الملك فيصل-رحمه الله- في عام ١٣٨٦/١٣٨٧هـ، كما كانت المدرسة تتلقى مساعدات سنوية من الرئاسة العامة لتعليم البنات^(٧١).

٣- مدرسة الزهراء^(٧٢)، تنقسم هذه المدرسة إلى ثلاثة أقسام هي: قسم الحضانة: ويقبل فيه كل طفل لم يتجاوز السنة الرابعة من عمره، وقسم الروضة: ويقبل فيه من كان سنة أقل من سبع سنوات، والقسم الابتدائي: وهو خاص بالطالبات، ويضم الفصول الدراسية من الصف الأول الابتدائي وحتى الصف السادس الابتدائي، وافتتحت الرئاسة العامة لتعليم البنات المرحلة المتوسطة بهذه المدرسة عام ١٣٨١-١٣٨٢هـ/١٩٦١م، ثم أنشئت المرحلة الثانوية عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م، ويمكن القول أن مدرسة الزهراء أول مدرسة أهلية تضم صفوف المرحلة الثانوية بمكة، لأن الرئاسة العامة لم تفتتح مدرسة ثانوية حكومية إلا عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م، وقد تخرجت أول دفعة من حملة الشهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي عام ١٣٨٥هـ/١٩٦٥^(٧٣).

ثم قامت الرئاسة العامة لتعليم البنات في عهد الملك سعود -رحمه الله- عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م بخطوة كبيرة لتطوير مدارس البنات وضبط إدارتها وذلك عن طريق الطلب من هذه المدارس إرسال جميع المعلومات والبيانات عنها من: مناهج دراسية وأنظمة داخلية وأوامر الترخيص بفتحها وبيانات بعدد المعلمات وكفاءتهن العلمية، وعليه شكلت الرئاسة العامة بمكة المكرمة لجنة برئاسة عبدالله الرشيد^(٧٤) المدير العام لمدارس البنات لدراسة أوضاع تلك المدارس وتقرير ما يجب اتباعه حيال إعانتها مادياً ومعنوياً، وقد صنفت المدارس في مكة المكرمة وفق هذه الدراسة إلى فئتين: مدارس الدرجة الأولى ومدارس الدرجة الثانية وفق مجموعة من الأسس ومنها: صلاحية المبنى الذي تشغله المدرسة، مؤهلات المعلمات، نوعية الأثاث ووسائل النقل التي تؤمنها المدرسة للطالبات، وعليه مدارس تحصل الدرجة الأولى من مدارس البنات في مكة المكرمة تحصل على مساعدات من الرئاسة العامة على مساعدات بنسبة ٥٠% من إيجار المبنى الذي تتخذه المدرسة مقراً لها، ٣٠% من رواتب المعلمات والهيئة الإدارية، و ١٥٠ ريالاً لكل فصل من الفصول الدراسية، وأما مدارس الدرجة الثانية فتحصل على نسبة ٣٠% من أجره المبنى، و ٢٥% من رواتب المعلمات والهيئة الإدارية، و ١٢٠ ريالاً لكل فصل^(٧٥).

○ محو الأمية وتعليم الكبار:

في إطار اهتمام المملكة بتعليم الكبار^(٧٦) ومحو الأمية^(٧٧) - خلال الفترة قيد الدراسة - قادت وزارة المعارف في عهد الملك فيصل - رحمه الله - عام ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م حملة شاملة للقضاء على الأمية في جميع ربوع المملكة إذ تقدمت الوزارة إلى مجلس الوزراء بمشروع كبير لمكافحة الأمية يتضمن افتتاح مائة مدرسة وتم الموافقة عليه من قبل مجلس الوزراء في العام التالي ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م^(٧٨).

وكانت مدة الدراسة بمدارس محو الأمية وتعليم الكبار أربع سنوات تتم على مرحلتين كل مرحلة سنتان دراسيتان، المرحلة الأولى: وهي مكافحة الأمية وتنتهي بالحصول على شهادة محو الأمية، والمرحلة الثانية: وفيها المتابعة لنيل الشهادة الابتدائية، وهذه المدارس تتيح للكبار ممن تجاوزن سن القبول بالمدرسة الابتدائية تلقى المعلومات والمعارف والخبرات المناسبة، التي تساعد على تنمية حب الله وتقواه، من خلال تزويدهم بالقدر المناسب من العلوم الدينية، إضافة إلى تعلم القراءة والكتابة ومبادئ الحساب، وتوعيتهم التوعية العامة بشؤون الحياة، وكل ما من شأنه توسيع مداركهم، وتنمية شخصياتهم، بما يمكنهم من القيام بمسؤولياتهم مما ينعكس أثره على الأسرة والمجتمع، وإتاحة الفرصة لمن يرغب في مواصلة تعليمه لمراحل ما بعد المرحلة الابتدائية^(٧٩).

وفي عهد الملك فيصل - رحمه الله - في عام ١٣٩٢هـ - أصدر مجلس الوزراء "نظام تعليم الكبار ومحو الأمية في المملكة العربية السعودية"، حيث يستهدف هذا النظام محو الأمية بين جميع المواطنين بالمملكة بمختلف فئاتهم، وإعداد المواطن الصالح المستنير ليتمكن من إفادة نفسه والإسهام في النهوض بمجتمعه^(٨٠)، من خلال خطة شاملة للقضاء على الأمية في مدة أقصاها عشرون عاماً، على ضوء البيانات الإحصائية الخاصة بحصر عدد الأميين وأماكن تجمعهم، على أن يخصص تمويل مشروعات محو الأمية وتعليم الكبار المواد التالية:

- ما ترصده كل وزارة من وزارات الدولة والهيئات المستقلة في ميزانيتها سنوياً من مبالغ لهذا الغرض.
- النفقات التي تفرض بموجب هذا النظام لغرض محو الأمية على الشركات والمؤسسات الخاصة.
- الموارد الأخرى التي يتقرر إضافتها بقرار من مجلس الوزراء^(٨١).

وذلك بإتباع الأساليب المناسبة، ويشمل ذلك الانماط التالية:

- إعداد فصول منتظمة لتعليم الأميين في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية.
 - إقامة حملات انتقائية مركزة في الأماكن التي لا يسهل فيها إعداد فصول منتظمة، كمناطق سكني البادية والمناطق النائية، وذلك لفترة مناسبة لتحقيق محو الأمية.
 - إعداد برامج ملائمة لمحو الأمية بواسطة الإذاعة والتلفزيون ووسائل الإعلام الأخرى.
 - استخدام المساجد والمراكز الصيفية والنوادي ومراكز التجمع لغرض محو الأمية^(٨٢).
- كما تضمن نظام محو الأمية وتعليم الكبار القواعد التنظيمية والإدارية الآتية:
- تنظيم برامج ومناهج محو الأمية وتعليم الكبار وفق الانماط التي تقرها وزارة المعارف.
 - استخدام المباني الحكومية الملائمة.
 - اختيار المدرسين لغرض محو الأمية من موظفي الحكومة أو غيرهم.
 - العمل من أجل محو الأمية بين المواطنين.
 - على الشركات والمؤسسات الخاصة أن تزود وزارة المعارف عند طلبها ببيانات عن عدد الأميين العاملين لدى تلك الشركات والمؤسسات.
 - تقدم وزارة المعارف المساعدة الملائمة للجهات الأخرى التي تقوم بمحو الأمية، كما تتابع وتقوم برامجها.
 - تشكيل اللجنة العليا لمحو الأمية وتعليم الكبار على النحو التالي: (وزير المعارف رئيساً - وكيل وزارة المعارف نائباً، وعضوية كل من: الثقافة الشعبية- وزارة الداخلية- وزارة الدفاع والطيران- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية- وزارة الاعلام- رئاسة الحرس الوطني- الرئاسة العامة لتعليم البنات).
 - ومن مهام اللجنة العليا أيضاً: إقرار خطة محو الأمية، واقتراح تمويل جديد، وتنسيق الجهود بين الجهود بين الوزارات والجهات الحكومية والمؤسسات^(٨٣).
- تشكيل الجهاز الإداري لمحو الأمية وتعليم الكبار وفق النظام السابق في المناطق والمحافظات التعليمية من الآتي: مدير التعليم بالمنطقة أو المحافظة ومدير إدارة التعليم الموازي ورئيس قسم تعليم الكبار والمشرفون التربويون لتعليم الكبار والمديرون والمعلمون والإخصائي الثقافي بمراكز الخدمة الاجتماعية^(٨٤).

أما مهام العاملين في مجال محور الأمية وتعليم الكبار فنتناول مهام ومسؤوليات وأعمال كل من رئيس قسم/ وحدة تعليم الكبار ومدير إدارة التعليم الموازي والمشرف التربوي ومدير المدرسة والمعلم، والإخصائي الثقافي وذلك فيما يلي:

تقتضي مسؤولية رئيس قسم تعليم الكبار القيام بالأعمال التالية: الإشراف على تنظيم السجلات، واختيار المعلمين، وتوزيع مدارس تعليم الكبار، وإجراء دراسات ميدانية ذاتية عن واقع الأمية، وضم الفصول التي فيها يقل عدد الدراسين، والمشاركة في المناسبات الخاصة بمحو الأمية، ووضع خطة الاشراف، ومتابعة المدارس، ومتابعة أعمال الاختبارات النهائية^(٨٥).

أما مسؤولية مدير إدارة قسم التعليم الموازي فتشمل الإشراف العام على قسم أو وحدة تعليم الكبار، والإشراف على إعداد مشروع الميزانية السنوية، وتزويد الأمانة العامة لتعليم الكبار بتقرير عام في نهاية كل سنة دراسية، والمشاركة في اللقاءات مع مشرفي ومديري ومعلمي تعليم الكبار^(٨٦).

ومسؤولية المشرف التربوي لتعليم الكبار تتركز حول التأكد من توفر التجهيزات اللازمة، ودراسة المشكلات الميدانية وإيجاد الحلول المناسبة لها، والاطلاع على توزيع المنهج وموضوعاته، والتأكيد على إعداد الدروس (تحضير الدروس)، ومتابعة سير الدراسة، والإشراف على الاختبارات النهائية، ومراجعة البيانات الإحصائية الواردة من المدارس، وإجراء الدراسات الميدانية، والقيام بزيارات للجهات المعنية بتعليم الكبار بالمنطقة، والقيام بكل ما يسند إليه من عمل في مجال تعليم الكبار^(٨٧).

ومدير المدرسة مسؤول عن الأعمال الإدارية بالمدرسة، ودراسة التعليمات والعمل على تنفيذها، ورفع مباشرة العاملين بالمدرسة وعدد حصصهم الأسبوعية، والبيانات الإحصائية عن العاملين بالمدرسة، والإشراف على الاختبارات الفصلية والنهائية، وتقويم المعلمين، والاجتماع مع هيئة التدريس لاطلاعهم على التعليمات الخاصة بتعليم الكبار^(٨٨).

وبالنسبة للمعلم فمهامه التي يقوم بها تنص على: التعاون مع مدير المدرسة ومع زملائه المعلمين على حسن سير العمل وانتظامه، وتوزيع المنهج الدراسي وإعداد الدروس اليومية، والتعرف على حاجات ورغبات الدراسين الكبار، والتعاون مع زملائه بالمدرسة على المراقبة ورصد درجات الاختبارات، والالتزام بمواعيد الدراسة والحضور إلى المدرسة، وكتابة الملاحظات والتقويم للمنهج^(٨٩).

أما الإحصائي الثقافي فهو مكلف القيام بالمهام والأعمال التالية: تنظيم وتنفيذ برامج ومشروعات ثقافية في منطقة عمل المركز، والمشاركة في اللجان الأهلية لتقديم خدمات وأنواع من النشاط المشترك، ورفع تقارير دورية لإدارة التعليم عن أنواع النشاط التي يقوم بها وفقاً للتعليمات، والتعاون مع مسؤولي مراكز خدمة المجتمع^(٩٠).

المراجع

- (١) السلامة، محمد عبد الرحمن: التعليم النظامي في البدائع في عهد الملك عبد العزيز ١٣٦٨-١٣٧٣هـ / ١٩٤٩-١٩٥٣م، بحث منشور بمجلة العلوم العربية والإنسانية، جامعة القصيم، مج ١٣، ع ٤٤، ص ٢٢٤١؛ الشقير، عبد الرحمن عبد الله: طباعة الكتب ووقفها عند الملك عبد العزيز، داره الملك عبد العزيز، الرياض، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٢م، ص ١١.
- (٢) السلامة: التعليم النظامي في البدائع في عهد الملك عبد العزيز ١٣٦٨-١٣٧٣هـ / ١٩٤٩-١٩٥٣م، مج ١٣، ع ٤٤، ص ٢٢٤١-٢٢٤٣.
- (٣) الشيخ صالح بن بكر شطا: هو أول من تولى إدارة المعارف منذ إنشائها في غرة رمضان ١٣٤٤هـ، ووضع النواة الأولى لأنظمتها ولم يستمر في هذا المنصب طويلاً حيث نقل في عام ١٣٤٥هـ إلى وظيفة مستشار النائب العام في الحجاز وتوفي في عام ١٣٦٩هـ، انظر: السلطان، محمد بن عبد الله: التعليم في عهد الملك عبد العزيز، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، الرياض، ١٤١٩هـ، ص ٢٠٠.
- (٤) الداود، بصيرة بنت إبراهيم: تاريخ التعليم في عهد الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود، سلسلة الرسائل الجامعية - ٣١، داره الملك عبد العزيز، الرياض، ١٤٢٩، ص ٢٦؛ الزهراني، حصة بنت جمعان الهاللي: التعليم في عهد الملك سعود بن عبد العزيز دراسة تاريخية وثائقية (١٣٧٣-١٣٨٤هـ / ١٩٥٣-١٩٦٤م) داره الملك عبد العزيز، الرياض، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م، ص ٢١٦.
- (٥) السلطان: التعليم في عهد الملك عبد العزيز، ص ١٩٠.
- (٦) صحيفة أم القرى: العدد ٦٩٣، السنة الرابعة عشر، ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م، الجمعة ١٧ محرم الموافق ١٨ مارس، المرسوم الملكي الكريم نظام مديرية المعارف العامة، ص ٣، ص ٥؛ أبو راس، عبد الله سعيد والديب، بدر الدين: الملك عبد العزيز والتعليم، مكتبة العبيكان للطباعة

والنشر، الرياض، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م، ص ٢٥٠-٢٥٢؛ السلطان: التعليم في عهد الملك عبد العزيز، ص ١٩١-١٩٢.

(٧) ويقصد بها المرحلة الجامعية أو التعليم الجامعي (الباحثة)

(٨) السلطان: التعليم في عهد الملك عبد العزيز، ص ٢٠٧-٢٠٨؛ الحارثي، مشهور محمد مريسي: ملامح من التعليم في مكة المكرمة، الإدارة العامة للتعليم بالعاصمة المقدسة، وزارة المعارف، مكة المكرمة، ١٤٢٢هـ، ص ٥-٦.

(٩) صحيفة أم القرى: العدد ٦٩٣، السنة الرابعة عشر، ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م، الجمعة ١٧ محرم الموافق ١٨ مارس، المرسوم الملكي الكريم نظام مديرية المعارف العامة، ص ٣، ص ٥؛ أبو راس والديب: الملك عبد العزيز والتعليم، ص ٢٦٨.

(١٠) أبو راس والديب: الملك عبد العزيز والتعليم، ص ٢٦٩-٢٧١.

(١١) مديرية المعارف العامة: نظام المدارس الأميرية، صدر الأمر العالي برقم ١٣٥٨/١/١٤ بتاريخ ٩/١٥ / ١٣٥٨هـ، مطبعة الحكومة، مكة المكرمة، ١٣٧٠هـ؛ عبد الله، عبد الرحمن صالح: تاريخ التعليم في مكة المكرمة، دار الشروق، جدة، ١٤٠٣هـ، ص ٩٦؛ أبو راس والديب: الملك عبد العزيز والتعليم، ص ٢٧٢.

(١٢) المدارس القروية: هي التي توجد بالريف ويقبل طلابها عن ستين طالبا، ويقوم بالتعليم والإدارة لها معلم واحد أو معلمان ومدة الدراسة بها ٤ سنوات، أنظر: السلامة: التعليم النظامي في البدائع في عهد الملك عبد العزيز ١٣٨٨-١٣٧٣هـ / ١٩٤٩-١٩٥٣م، ج ٣، ص ٧٥

(١٣) أبو راس والديب: الملك عبد العزيز والتعليم، ص ٢٨٤ - ٢٨٦.

(١٤) صحيفة أم القرى: العدد ١٤٩٦، السنة الثلاثون، ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م، الجمعة ٢٦ ربيع الثاني الموافق ١ يناير، المرسوم الملكي الكريم بتأسيس وزارة المعارف، ص ١؛ الحقي، سليمان عبد الرحمن: التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية نشأته أهميته أسسه أهدافه العامة وأهداف مواده وبعض وسائل تحقيقها منهجه ومعلمه بعض مشكلاته ومتطلبات النجاح لطلابه، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م، وزارة الإعلام، الرياض، ص ٢٤؛ الزايد، عبد الله محمد: التعليم في المملكة العربية السعودية أنموذج مختلف، الدار السعودية للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م، ص ٩.

- (١٥) الرئاسة العامة لتعليم البنات: الدليل الإحصائي لتعليم الفتاة السعودية خلال سبعة أعوام، الرياض ١٤١١هـ، ص ١-٢.
- (١٦) الرئاسة العامة لتعليم البنات: الدليل الإحصائي لتعليم الفتاة السعودية خلال سبعة أعوام، ص ١-٢؛ عبد الرحمن: تاريخ التعليم في مكة المكرمة، ص ٢٢٦-٢٢٧.
- (١٧) دهيش، عبد الملك بن عبد الله: تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية، بحث مقدم لمؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام، الرياض، ١٤١٩هـ، ص ٨٧؛ وزارة المعارف: موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية، ج ٣، ص ٢٦١؛ عيسى: سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ص ٤٩.
- (١٨) دهيش: تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية، ص ٨٨.
- (١٩) زيدان: التعليم الابتدائي بالمملكة العربية السعودية دراسة موضوعية كاملة، ص ١٠.
- (٢٠) الشيخ محمد: هو الإمام سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب، ولد عام ١٣١١هـ، نشأ نشأة دينية علمية، في بيت علم ودين، أصيب بمرض في عينية حتى فقد بصره في حدود عام ١٣٢٨هـ وهو في سن السابعة عشر، وعين مفتياً عاماً للمملكة عام ١٣٧٤هـ، وتوفي في يوم الأربعاء ٢٤ رمضان ١٣٨٩هـ، انظر: الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد: الأعلام، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر بيروت، ٢٠٠٢م، ج ١٢، ص ٤٧-٥٣.
- (٢١) عبد الله: تاريخ التعليم في مكة المكرمة، ص ٢٢٦-٢٢٧؛ الداود: تاريخ التعليم في عهد الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود، ص ٣٥.
- (٢٢) الرئاسة العامة لتعليم البنات: الدليل الإحصائي لتعليم الفتاة السعودية خلال سبعة أعوام، ص ١-٢؛ صحيفة أم القرى: العدد ١٤٩٦، السنة الثلاثون، ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م، الجمعة ٢٦ ربيع الثاني الموافق ١ يناير، المرسوم الملكي الكريم بتأسيس وزارة المعارف، ص ١؛ عبد الله: تاريخ التعليم في مكة المكرمة، ص ٢٢٦-٢٢٧؛ الداود: تاريخ التعليم في عهد الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود، ص ٣٥-٣٦؛ كفي: مكة المكرمة، ص ١٦٦-١٦٧.
- (٢٣) الرئاسة العامة: الدليل الإحصائي لتعليم الفتاة السعودية خلال سبعة أعوام ١٣٩٠هـ، ص ٦١؛ عبد الله: تاريخ التعليم في مكة المكرمة، ص ٢٣٥.

- (٢٤) هي: المدرسة الابتدائية الأولى والثانية والثالثة في عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م، والمدرسة الابتدائية الرابعة في عام ١٣٨١هـ/١٩٦١م، والمدرسة الابتدائية الخامسة والسادسة في عام ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م، والمدرسة الابتدائية السابعة والثامنة والتاسعة والعاشر في عام ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م، انظر: عبد الله، تاريخ التعليم في مكة المكرمة، ص ٢٣٩.
- (٢٥) عبد الله: تاريخ التعليم في مكة المكرمة، ص ٢٣٩؛ الرئاسة العامة: نظام المدراس الابتدائية الداخلي ١٣٩١هـ، ص ٤٢.
- (٢٦) عبد الله: تاريخ التعليم في مكة المكرمة، ص ٢٣٩؛ الرئاسة العامة: نظام المدراس الابتدائية الداخلي ١٣٩١هـ، ص ٤٣.
- (٢٧) عبد الله: تاريخ التعليم في مكة المكرمة، ص ٢٤٠؛ الرئاسة العامة: نظام المدراس الابتدائية الداخلي ١٣٩١هـ، ص ٢.
- (٢٨) كفي: مكة المكرمة، ص ١٦٦؛ عبد الله: تاريخ التعليم في مكة المكرمة، ص ٢٣٠.
- (٢٩) عبد الجبار، عمر: دروس من ماضي التعليم وحاضره بالمسجد الحرام، دار المريخ، الرياض، ص ٢٢؛ عبد الله: تاريخ التعليم في مكة المكرمة، ص ٢٣٠؛ كفي: مكة المكرمة، ص ١٦٦.
- (٣٠) عبد الله: تاريخ التعليم في مكة المكرمة، ص ٢٢٧؛ كفي: مكة المكرمة، ص ١٦٦.
- (٣١) الزهراني: التعليم في عهد الملك سعود بن عبد العزيز دراسة تاريخية وثائقية، ص ٢٨٩.
- (٣٢) الجلوي، جلوي بن عبد العزيز: التعليم في الحرس الوطني عطاء حضاري ورافد تنموي، دار اليمامة، الرياض، ١٤١٩هـ، ص ٤١؛ الزهراني: التعليم في عهد الملك سعود بن عبد العزيز دراسة تاريخية وثائقية، ص ٢٩٠-٢٩١.
- (٣٣) السنبل، عبد العزيز بن عبد الله: نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، دار الخريجي، الرياض، ص ٤١٥؛ الزهراني: التعليم في عهد الملك سعود بن عبد العزيز دراسة تاريخية وثائقية، ص ٢٩١.
- (٣٤) مدرسة النجاح الليلية: تأسست في عام ١٣٥٠هـ/١٩٣٠م، وذلك لإتاحة الفرصة للذين لم تتح لهم فرصة التعليم، وذلك بسبب ظروفهم الخاصة، وتعد أقدم مدرسة من نوعها في البلاد وأول تجربة في مجال التعليم الليلي ومحو الأمية في البلاد، وكان مقر المدرسة منذ افتتاحها في نفس مبنى دار الفائزين بالمسئلة، ثم انتقلت إلى زقاق اللبان بالمدعي، ثم إلى

-
-
- أجباد، فالصفا ثم إلى شعب علي، وهي مدرسة لمكافحة الأمية، انظر: السلطان: التعليم في عهد الملك عبد العزيز، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، كفي، مكة المكرمة، ص ١٤٧.
- (٣٥) السلطان: التعليم في عهد الملك عبد العزيز، ص ٢٨٠.
- (٣٦) المملكة العربية السعودية: مشروع نظام السياسة العامة للتعليم في المملكة العربية السعودية، وزارة المعارف، الرياض، ١٣٨٩هـ، ص ٨.
- (٣٧) المملكة العربية السعودية: مشروع نظام السياسة العامة للتعليم في المملكة العربية السعودية، وزارة المعارف، الرياض، ١٣٨٩هـ، ص ٨.
- (38) وزارة المعارف: تقرير عن وزارة المعارف لعام ١٣٨١هـ، مطابع الرياض، ص ١١؛ كفي: مكة المكرمة، ص ١٥٦.
- (٣٩) مجلة التوثيق: حال التعليم قبل العهد السعودي التعليم منذ تأسيس المملكة حتى عام ١٣٨٩-١٣٩٠هـ، وحدة الإحصاء والتوثيق التربوي، وزارة المعارف، الرياض، ١٩٩٨م، ص ٧٦؛ وزارة المعارف: موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية في مائة عام، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، الرياض، ج ٣، ص ١٦٣.
- (40) فيروز، حمزة بن عبدالقادر بن حسين: جهود مديرية المعارف العامة في مكة المكرمة ١٣٤٤-١٣٧٣هـ، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ص ٦؛ الأكلبي: التعليم في عهد الملك عبدالعزيز، ص ١٠٠.
- (41) مجلة التوثيق: حال التعليم قبل العهد السعودي التعليم منذ تأسيس المملكة، ص ٧٥؛ فيروز: جهود مديرية المعارف العامة في مكة المكرمة، ص ٦؛ الأكلبي: التعليم في عهد الملك عبدالعزيز، ص ١٠٠.
- (٤٢) الحقييل: التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية، ص ٣٢.
- (٤٣) قدسي، عبير زاهد إبراهيم: المدارس الأهلية في مكة المكرمة قبل تأسيس مدارس الرئاسة العامة لتعليم البنات من ١٣٥٦-١٣٨٠هـ، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة ١٤٢٠هـ، ص ٢٦؛ السلوم: تاريخ الحركة التعليمية في المملكة العربية السعودية، ج ٢، ص ٣٦-٣٧.

- (٤٤) هذا بالإضافة إلى شروط أخرى ومنها: ألا يقل سنة بأي حال من الأحوال عن خمسة وعشرين عاماً، وأن يكون حاصلاً على مؤهله الدراسي الكفاءة المتوسطة، كما لا يحق له بيع المدرسة إلا بعد الحصول على موافقة الرئاسة العامة. انظر: الرئاسة العامة، الدليل الإحصائي لتعليم الفتاة السعودية خلال سبعة أعوام ١٣٩٠هـ، ص ٦٨؛ عبد الله: تاريخ التعليم في مكة المكرمة، ص ٢٢٨.
- (٤٥) وزارة المعارف: موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية، ج ٣، ص ٢٧٢.
- (٤٦) السلوم: تاريخ الحركة التعليمية في المملكة العربية السعودية، ج ١، ص ٢٣٧.
- (٤٧) دهيش: تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية، ص ٢٧١.
- (٤٨) وزارة المعارف: موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية، ج ٣، ص ٢٧٢؛ دهيش: تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية، ص ٢٧١.
- (٤٩) دهيش: تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية، ص ٨٩-٩٠؛ العمرو: ملامح تطور وتطوير تعليم الفتاة السعودية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، ص ١٦؛ العقيل، عبداً لله عقيل: سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٦هـ، ص ١١٢.
- (٥٠) المملكة العربية السعودية: مشروع نظام السياسة العامة للتعليم في المملكة العربية السعودية، ص ١٩؛ دهيش: تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية، ص ٩١.
- (٥١) دهيش: تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية، ص ٩٢؛ بغدادي: الانطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية، ج ١، ص ٤٢١.
- (٥٢) المملكة العربية السعودية: مشروع نظام السياسة العامة للتعليم في المملكة العربية السعودية، ص ١٩؛ دهيش: تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية، ص ٩٣؛ بغدادي: الانطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية، ج ١، ص ٤٢١.
- (٥٣) دهيش: تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية، ص ٩٤.
- (٥٤) المملكة العربية السعودية: مشروع نظام السياسة العامة للتعليم في المملكة العربية السعودية، ص ٢٠؛ دهيش: تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية، ص ٩٤-٩٥؛ بغدادي: الانطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية، ج ١، ص ٤٢٢.
- (٥٥) الرئاسة العامة: الدليل الإحصائي لتعليم الفتاة السعودية خلال سبعة أعوام ١٣٩٠هـ، ص ٦١.

- (٥٦) الرئاسة العامة: الدليل الإحصائي لتعليم الفتاة السعودية خلال سبعة أعوام ١٣٩٠، ص ٦١؛ العقيل: سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية، ص ١١٢.
- (٥٧) الرئاسة العامة: نظام المدارس الابتدائية الداخلي ١٣٩١هـ، وزارة المعارف، الرياض، ١٤١١هـ، ص ٤٢.
- (٥٨) الرئاسة العامة: نظام المدارس الابتدائية الداخلي ١٣٩١هـ، ص ٤٣؛ العمرو: ملامح تطور وتطوير تعليم الفتاة السعودية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، ص ١٧.
- (٥٩) العقيل: سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية، ص ١١٣.
- (٦٠) الرئاسة العامة: نظام المدارس الابتدائية الداخلي ١٣٩١هـ، ص ٢.
- (٦١) الرئاسة العامة: نظام المدارس الابتدائية الداخلي ١٣٩١هـ، ص ٢-٣؛ العمرو: ملامح تطور وتطوير تعليم الفتاة السعودية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، ص ١٨.
- (٦٢) الرئاسة العامة: منهج المدرسة الابتدائية، وزارة المعارف، الرياض، ١٤١٣، ص ١١٩؛ العقيل: سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية، ص ١١٤.
- (٦٣) الرئاسة العامة: مشروع النظام الداخلي لمدارس البنات المتوسطة والثانوية ١٣٩١هـ، وزارة المعارف، الرياض، ١٤١١هـ، ص ٥-٨.
- (٦٤) الرئاسة العامة: مشروع النظام الداخلي لمدارس البنات المتوسطة والثانوية ١٣٩١هـ، ص ٥-٨.
- (٦٥) وزارة المعارف: اللائحة الداخلية لتنظيم مدارس المرحلتين المتوسطة والثانوية الصادرة في ١/١/١٣٩١هـ، الرياض، ص ٧.
- (٦٦) وزارة المعارف: اللائحة الداخلية لتنظيم مدارس المرحلتين المتوسطة والثانوية الصادرة في ١/١/١٣٩١هـ، ص ٨؛ عيسى: سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ص ٥٢.
- (٦٧) مدرسة البنات الابتدائية الأهلية: أنشأت هذه المدرسة في ربيع الأول ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٢م، وأما مؤسسوها فهم المشرفون على دار العلوم الدينية، فالمدرسة منذ إنشائها تخضع لإدارة مجلس إدارة دار العلوم الدينية، أول من وليت إدارة المدرسة زوجة حسين عبد الغني فلمبان نائب رئيس هيئة الإدارة، انظر: عبد الله، تاريخ التعليم في مكة المكرمة، ص ٢٢٦-٢٢٧.
- (٦٨) العمرو: ملامح تطور وتطوير تعليم الفتاة السعودية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، ص ١٩.

- (٦٩) عبد الله: تاريخ التعليم في مكة المكرمة، ص ٢٢٨.
- (٧٠) مدرسة الفتاة الأهلية: أسسها عبد الغني فلمبان في عام ١٣٦٧هـ / ١٩٤٧م، من مواليد مدينة فلمبان بجنوب سومطرا في عام ١٣١٩هـ / ١٨٩٩م، وقد حصل على إجازة للتدريس في الحرم في عام ١٣٤٧هـ / ١٩٢٧م، وفي عام ١٣٥٥هـ / ١٩٣٥م عين مدرسا بمدرسة دار العلوم الدينية وبقي فيها حتى عام ١٣٦٧هـ / ١٩٤٩م، انظر: عبد الله، تاريخ التعليم في مكة المكرمة، ص ٢٢٨.
- (٧١) عيسى: سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ص ٥٣.
- (٧٢) مدرسة الزهراء: أسسها عمر عبد الجبار، وقد بدأ حياته العلمية بالدراسة في المسجد الحرام، ثم درس الفنون العسكرية في زمن الحكم الهاشمي، وبعد زوال ذلك الحكم ذهب لإندونيسيا حيث عمل بالتعليم وتأليف الكتب لمدرسية باللغة العربية، عبد الجبار: دروس من ماضي التعليم وحاضره بالمسجد الحرام، ص ٢٢؛ عبد الله: تاريخ التعليم في مكة المكرمة، ص ٢٣٠.
- (٧٣) القسم العلمي: تم إلغاؤه بصورة مؤقتة نتيجة لصعوبة التعاقد مع مدرسات للرياضيات، وفي العام الدراسي ١٣٩٠/١٣٩١هـ كان بالمدرسة الصف الثاني الثانوية الفرع العلمي ولم يكن بها الصف الثالث للفرع العلمي وعندما شكلت لجنة من وزارة المعارف لدراسة أحوال مدارس البنين ومدارس البنات الأهلية سمح لتسع من مدارس البنات الأهلية بالاستمرار في أداء علمها بعد منحها تصاريح مؤقتة، وأما المدارس فهي: (طاسين للبنات ملك عبدالعزيز طاسين، والبنات الوطنية ملك حسن المصري، البنات الابتدائية ومديرها ياسين فادن، والفتاة وملك حسين عبد الغني فلمبان، روضة الأطفال ملك عمر عبد الحبار، ومدرسة البنات ملك جميل منكابو، والمدرسة الأهلية للبنات وملك حسين نور فلمبان، ومدرسة أجياد للبنات وملك إبراهيم داود، والمدرسة النموذجية للبنات وملك بكر جانشاة، انظر: عبد الله، تاريخ التعليم في مكة المكرمة، ص ٢٣٢.
- (٧٤) عبد الله الرشيد: حيث تسلم العمل في رئاسة البنات، ثم تسلم إدارتها من بعده ناصر بن حمد بن راشد المبارك لمدة تصل إلى خمسة عشر عاماً، ثم تسلم مهامها في عهد الملك خالد الشيخ راشد بن صالح بن خنين، انظر: ابن دهبش، خالد بن عبد الله: الخطة التنموية لتعليم البنات وإنجازاتها، الرياض، ١٤١٩هـ، ص ١٣٣.

(٧٥) وقد أسهمت هذه المساعدات في تدعيم وجود المدارس الأهلية، كما عملت على تخفيف الرسوم الشهرية التي كانت تدفعها الطالبات، انظر: الرئاسة العامة، الدليل الإحصائي لتعليم الفتاة السعودية خلال سبعة أعوام، ص ٦٧؛ الرئاسة العامة: نشرة صادرة عن الرئاسة العامة لتعليم البنات بتاريخ ١٢/٧/١٣٩٠هـ.

(٧٦) الأميين: الذين لا يجيدون القراءة الكتابة وتجاوزا أعلى حد لسن القبول بالمدارس الابتدائية، ولم يبلغوا سن الخامسة والأربعين، من رعايا المملكة العربية السعودية، انظر: مجلس الوزراء، نظام تعليم الكبار ومحو الأمية في المملكة العربية السعودية، مرسوم ملكي رقم (م/٢٢) وتاريخ ٩/٦/١٣٩٢هـ.

(٧٧) يقصد بمحو الأمية: هو تخليص المواطن السعودي من أميته وذلك بالوصول إلى مستوى إلى مستوى تعليمي وثقافي يمكنه من تملك المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب، والإسهام في تنمية المجتمع، ويقصد بتعليم الكبار: إتاحة الفرصة للكبار الذين أتموا المرحلة الأساسية مرحلة المكافحة للحصول على احتياجاتهم التعليمية والثقافية بما يمكنهم من تنمية قدراتهم وخبراتهم، الأمي: هو كل من تجاوز أعلى حد لسن القبول بالمدارس الابتدائية ٨ سنوات ولم يبلغ سن الخامسة والأربعين، وغير منتسب لمدرسة ما، انظر: الهديناني، محمد بن فهد: التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض، ١٤١٩هـ، ص ١٠٦.

(٧٨) جريدة أم القرى: القضاء على الأمية في جميع أنحاء المملكة، يوم الجمعة ٢٩ ربيع الأول ١٣٨٤هـ الموافق ٧ أغسطس ١٩٦٤م، السنة الحادية والأربعون، العدد ٢٠٣٣، ص ١.

(٧٩) وزارة المعارف : مشروع نظام السياسة العامة للتعليم في المملكة العربية السعودية، ص ١٧-١٨؛ دهيش: تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية، ص ٩٧-٩٩؛ بغدادي: الانطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية، ج ١، ص ٤٢٣؛ السلوم: التعليم العام في المملكة العربية السعودية، ص ٣٢٤-٣٢٥.

(٨٠) مجلس الوزراء: نظام تعليم الكبار ومحو الأمية في المملكة العربية السعودية ، ص ٢

(٨١) نفس المرجع، ص ٢.

(٨٢) نفس المرجع، ص ٣.

(٨٣) نفس المرجع، ص ٣.

-
-
- (٨٤) نفس المرجع، ص ٣.
- (٨٥) اللائحة التنفيذية لنظام تعليم الكبار ومحو الأمية في المملكة العربية السعودية ٢٧ / ١١ / ١٤٢٠، التوثيق التربوي، العدد ٤٣، ١٤٢١هـ، ص ٣٤.
- (٨٦) اللائحة التنفيذية لنظام تعليم الكبار ومحو الأمية في المملكة العربية السعودية، ص ٣٣-٣٤.
- (٨٧) نفس المرجع، ص ٣٤-٣٥.
- (٨٨) نفس المرجع، ص ٣٣.
- (٨٩) اللائحة التنفيذية لنظام تعليم الكبار ومحو الأمية في المملكة العربية السعودية، ص ٣٣.
- (٩٠) نفس المرجع، ص ٣٧-٣٨.